كتاب الاعتكاف

١٢٦٦ ـ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، قالَ: «كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضانَ»[1] مُتفقٌ عليهِ.

١٢٦٧ ـ وعنْ عائشةَ، رَضِيَ اللَّه عَنْها، «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّه تعالى، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

١٢٦٨ ـ وعَنْ أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ في كُلِّ رَمَضانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

❁❁❁

(١) «كان يعتكف العشر الأواخر» الاعتكاف هو: المُكثُ في مسجد من المساجد، للعبادة والطاعة، والتقرب إلى اللَّه بأنواع القربات، وهو سُنَّةٌ مؤكدة سنَّها سيد البشر ﷺ، حيث كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، وفي آخر سنوات حياته ﷺ اعتكف عشرين يوماً، فكان سُنَّة مشروعة، وقد دلَّ على الاعتكاف قوله تعالى: ﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾.